

الأغاني

بيته هذا فاكتب إليه فاستقدمه وكان حسين عليلاً وكان يخاف بوادى المأمون لما فرط منه فقلت للمأمون إنه عليل يا أمير المؤمنين علته تمنعه من الحركة والسفر قال فخذ كتاباً إلى عامل خراجكم بالبصرة حتى يعطيه ثلاثين ألف درهم فأخذت الكتاب بذلك وأنفذته إليه فقبض المال .

حدثنا علي بن العباس بن أبي طلحة الكاتب قال سمعت أبا العباس محمد بن يزيد الأزدي يقول حسين بن الضحاك أشعر المحدثين حيث يقول .

(أيُّ ديباجةٍ حُسْنٍ ... هيَّجَتْ لوعةَ حزني) .

(إذ رماني القمر الزاهر ... عن فِترَةِ جفنٍ) .

(بأبي شمسٍ نهارٍ ... برزَّتْ في يومِ دَجْنٍ) .

(قرّبتني بالمنى حتى ... إذا ما أخلفَتني) .

(تركتني بين ميعاد ... وخُلُوفٍ وتَجَنُّبي) .

(ما أراني لي من الصبوة ... إلاّ حسنٌ ظنّي) .

(إنما دامت على الغدر ... لِمَا تعرّف منّي) .

(أستعيذُ من إعراض ... من أعرض عنّي) .

حسين بن الضحاك والمعتمم .

أخبرني علي بن العباس قال حدثني سواده بن الفيض المخزومي قال حدثني أبو الفيض بن سواده عن جدي قال لما ولي المعتمم الخلافة سألتني عن حسين بن الضحاك فأخبرته